

Titre : Nicolas Poussin

Source : Wikipédia arabe

Résumé : Biographie et oeuvres

نيكولا بوسان

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

نيكولا بوسان (١٥٩٤-١٦٦٥)

نيكولا بوسان (Nicolas Poussin) عاش في الفترة ١٥٩٤-١٦٦٥ م وهو رسّام فرنسي، عاش أغلب فترات حياته في مدينة روما. أظهر في أولى أعماله (إلهام الشاعر، وغيرها) والتي أنجزها في إيطاليا، تأثيره بالرّسّام الإيطالي تيتيان. تحول بعدها إلى المدرسة الكلاسيكية، صارت أعماله أكثر دقة وتجلت فيها مدى سعة اطلاعه وعمق معارفه (رُعاة أركاديا، ١٦٥٠-١٦٥٥ - إليزر وريبيكا، ١٦٤٨). وَصَّع في رسوماته المنظرية (نسبة للمناظر الطبيعية) جوا من الشاعرية الساحرة (الفصول الأربعة، متحف اللوفر). كان له تأثير كبير على فن الرسم في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين في أوروبا.

مطلع حياته

وُلِدَ بوسان في أور بالقرب من ليزاندلي، قرب روان بفرنسا. ورحل إلى باريس وهو في الثامنة عشرة من عمره ليصبح رسّامًا. إلا أنه لم يطور أسلوبه الخاص به، ويحقق النجاح إلا عندما سافر إلى إيطاليا بعد ١٢ عامًا. وأمضى في روما بقية حياته تقريبًا. وكان ثمة طلب شديد على لوحات بوسان خلال فترة حياته وبعدها. وشأن كل الرسامين الجيدين في عصره، رعاه أرستقراطيون، وتبوأ منصب الرسام الأول لملك فرنسا.

بوسان في فرنسا

وشأن الكثير من الرسامين الغربيين في أواسط القرن السابع عشر، كان بوسان يؤمن بأن الرسم أساساً أكثر أهمية من اللون في الرسم الزيتي. ويعكس وضوح أشكال بوسان اعتقاده هذا. بيد أنه، بالرغم من جميع أشكال بوسان الرصينة والهادئة، وشفافية ألوانها، فإن لوحاته لاسيما لوحاته الدينية، تظهر انفعالات وعواطف جياشة.